مركز الفلك الدولي يحذر من خطر كبير لراصدي هلال رمضان



أوضح مركز الفلك الدولي أن المراصد الفلكية في الجزيرة العربية تخشى من توجيه التلسكوب نحو القمر يوم الثلاثاء المقبل لتحري هلال شهر رمضان، بسبب الخطر الذي قد يسببه ذلك للراصد.

وفي منشور له على منصة "إكس"، قال المركز إن "المراصد الفلكية في الجزيرة العربية تخشى من توجيه التلسكوب نحو القمر يوم الثلاثاء"، مشيرا إلى أن "النظر مباشرةً نحو الشمس باستخدام التلسكوب أو المنظار قد يسبب عمى دائما أو مؤقتا للراصد، ولذلك فإن توجيه التلسكوب نحو أي جرم قريب جدا من الشمس يُعد مخاطرة كبيرة لا تُقدم عليها المراصد الفلكية المحترفة".

وأبان مركز الفلك الدولي أن "القمر سيكون عند غروب الشمس يوم الثلاثاء ملاصقا للشمس في جميع مناطق الجزيرة العربية. فعلى سبيل المثال، سيبلغ البعد الزاوي بين الشمس والقمر في مدينة الرياض وقت الغروب درجة واحدةً فقط. وبما أن هذه المسافة تُقاس بين مركزي قرصي الشمس والقمر، فإن ذلك يعني أن الهلال -على فرض وجوده- سيقع على بُعد نصف درجة تقريبا من حافة قرص الشمس".

وبناءً على ذلك، فإن أي تلسكوب يُوجّه نحو موقع الهلال في ذلك الوقت قد تكون الشمس ضمن حقل الرؤية أو على مقربة شديدة منه، مما "يُعرّض الأجهزة للتلف، ويشكّل خطرا حقيقيا على عين الراصد قد يصل إلى فقدان البصر بشكل دائم"، وفق المركز.

وحذّر من "محاولة رصد الشمس أو أي جرم ملاصق لها في ذلك اليوم باستخدام تلسكوب أو منظار عادي"، موضحا: "أما إن انتظر الراصد اكتمال غروب كل قرص الشمس ليبدأ بالرصد، فحينها ستكون الحافة السفلى لقرص القمر قد غربت بطبيعة الحال، ولا يوجد هلال يمكن البحث عنه".

ولفت المركز إلى تفاصيل صورة تعبيرية نشرها قائلا: "وضع الشمس والقمر عند غروب الشمس من مدينة الرياض، والدائرة الحمراء تمثل حقل الرؤية لتلسكوب عادي يستخدم لرصد الهلال، وفيه نلاحظ أن جزءا من الشمس يقع داخل حقل الرؤية عند توجيه التلسكوب نحو مركز القمر".